كان كذلك اي قارب هذا القتيل يروي امنوه من الصح وهذا من قبيل المبالغة وقوله ولد اسم حروفه مبتدأها البيت اراد به ان لهذا الشيء المولود اسما واسمه قند وقد تقدم بيانه وان حروف القند مبتدأها اي اول الحروف منه وهو القاف مبتدا اصله النحي هو القصب كان ماوى القند ومحله والله اعلم

وقال رحمه الله

اسم الذي اهواه تصحيفه ... وكل شطر منه مقلوب
يوجد في تلك اذا قسمة ... ضيزى عيانا وهو مكتوب

قوله اسم الذي اهواه تصحيفه الى اخر البيت اخبر به ان اسم الذي يهواه يوجد في تلك اذا قسمة ضيزى فنظرنا فيها فاذا هو ضيزى وبيانه انه اذا قلب كل شطر منه ووضع في موضعه من غير تقديم ولا تاخير ثم صحف فيصير ضيزى بعد القلب والتصحيف اسم تصير عند كل ضيز وبصير عيانا وبيانا وهذا حاصل معناه المقصود عند معناه والله اعلم

وقال رحمه الله

ما اسم طير اذا نطقت بحرف ... منه مبداه كان ما في فعله
واذا ما قلبته فهو فعالي ... طربا ان اخذت لغزي بحله

قوله ما اسم طير استفهم به عن اسم طير من الجوارح يقال له صقر وقوله اذا نطقت بحرف منه مبداه كان ما في فعله اراد به انك اذا نطقت بحرف من مبداه اي اوله وقلت صاد كان هذا الحرف ما في فعله اي فعله الماضي بالقوة والفعل ويكون قوله مبداه

بدلا من الضمير المجرور بمن وقوله واذا ما قلبته فهو فعلي طربا ان اخذت لغزي بحله اراد به انك اذا قلبت هذا الاسم الذي هو صقر ظهر منه رقص فهو فعل الشيخ من جهة الطرب ثم ان هذا الشرط المشتمل على الرقص والطرب مشروط بقوله ان اخذت لغزي بحله اي ان اخذ الشيخ متلبسا بحله بعد عقده فقد وفيت شرطه المتصف بصفة الحل والله اعلم

وقال رحمه الله

ما اسم لما ترتضيه ... من كل معنى وصوره
تصحيف مقلوبه اسما ... حرف واول سوره

قوله ما اسم لما ترتضيه الى اخر البيت بيانه انه لما اهلك المخاطب فانبك بوجه حسن واشار بالمقابلة الى ان الاسم المستفهم عنه هو اسم حسن وشبهه بقوله من كل معنى وصوره ثم قوله تصحيف مقلوبه اسما حرف واول سوره اراد به ما انه اذا قلب وصحف ظهر منهما اسم حرف واول سورة وهما الحا مثلثة وتشى وفيه اللف مع النشر لكنه غير مرتب وهذا الوجه وجه حسن ان اريد به والا فغير بعيد ان يكون هذا اللغز في اسم مجد وظهر منه بعد القلب والتصحيف اسم حرف وهو اول سورة وهما حرف الدال مثلثة وسورة حم ويكون على ترتيب اللف والنشر ويكون متلبسا بوصف الجد حسا ومعنى حتى يحمل عليه قوله من كل معنى وصوره ويجوز ان يكون في اسم مسطح اسم صحابي من اقارب ابي بكر الصديق رضي الله عنهما لما اناب وتاب مما كان فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)